

اصباح النجدة في الساعة الحادية عشر من
صباح يوم الاربعاء ١٧/١١/١٩٩١ هـ



بمناسبة عيد الفصح
المبارك ١٠ ذو الحجة
١٤١١ هـ

المهرج

تم عرض هذا العمل يوم السبت ٢٢/٦/١٩٩١ على ضفة
صوت قطر الوطني

مسرحية للأطفال

تأليف / عبدالرحمن المناعي

نوفمبر ١٩٨٩م

(مهرجون ، لاعبون ، موسيقيون . الجميع في حالة تأهب وحركة دائمة . مدير السيرك يسير بعصبية ويصدر اوامره بصوت مرتفع . اصوات الالات الموسيقية الكل يعد نفسه للحفل القادم . مروض الاسود يدخل وامامه قفص متحرك بداخله اسد نائم)

مروض الاسود : يامدير يامدير ... انا خلاص ماقدر استمر الحالة صارت خطرة وانا خايف خايف يامدير .

مدير السيرك : وليش ليش خايف ؟

مروض الاسود : الاسد جوعان يبني لحم واخاف اثناء اللعب يرد علي وياكلني.

مدير السيرك : معقول هذا الكلام ، هذا الاسد صديقك من سنين معقول اللحين ياكلك .

مروض الاسود : صديقي اذا اعطيه لحم ، اما اللحين الامر يختلف حضرتك ماتسمح لنا الابنص خاروف كل يوم وهذا مايكفي .
(الاسد ينهض يتكاسل)

مدير السيرك : وانا شاسوي ربح مافيه السيرك يخسر وبصراحة اسدك صار شيبية ومب نشيط مثل الاول حركاته بطيئه وطول الوقت راكد وكسول (في هذه اللحظة يخرج الاسد يده ويضعها على كتف مدير السيرك) انا اعتقد ان الأسد يعني انشط من الاول ، صحيح محتاج حق نص خاروف (الأسد يضغط عليه اكثر) حق خاروف كامل (يستمر في الضغط) اثنين ثلاثة (مخاطبا المروض) بس قوله يهديني قوله يشيل يده عني وانا بأمر له بخاروفين مره وحده ارجوك (يشير المروض للأسد فيتركه. مدير السيرك يبتعد بخوف) زين جذبه بهدلتنني انت واسدك هالعجوز لكن اسمع جزاء لك على اهمالك مخصوم منك يومين ومافيه الا فخذ لحم واحد حق هالأسدالعجوز (يستمر في

ترتيب نفسه بينما مروض الاسود يفتح باب القفص) اسد كسول
حتى حركاته ماتعجب الجمهور لا وبني خاروف كامل !! اقول لك خذ
هالخمس ريات واشتر له همبورجر (يمد يده بالخمس ريات يمد
الاسد يده لاستلامها مدير السيرك يتحسس يد الاسد بوجهه
كلامه للاطفال)

مدير السيرك من واقف وراي ؟ اسد (الجميع يهزون بينما الاسد
يقبض على مدير السيرك في وسط المسرح)

الأسد انا اكل همبورجر ها؟ انا اكل همبورجر ؟

مدير السيرك لا مكرم انا كنت امزح ارجوك كنت اتغشمر وياك بس اتركني يامروض
الاسود انقذني .

مروض الاسود انا مالي دعوة مب خصمت مني يومين خلاص تصرف .

الأسد جاوبني انا منهم ؟

مدير السيرك ملك الغابة .

الأسد وملك الغابة ياكل همبورجر ؟

مدير السيرك طبعاً لا .. انا اسف .

الأسد بس علشان هالاطفال تركت الغابة
عندي بيت وفيه اشبال ابوسط الغابة

مدير السيرك ارجوك سامعني بس لاتاكلني
خايف اتكسر خايف اتعور

الأسد وماخفت من الله يا ظالم اكل همبورجر

مروض الاسود اسمع له يا أسد وناخدمته وعد
خاروف كل يوم لافخذ ولا يد

مدير السيرك انا موافق اتركني انا خايف اتركني

الأسد بس علشان هالاطفال تركت الغابة
عندي بيت وفيه اشبال بوسط الغابة

(يعود الأسد بهدوء للقفص ويخرج المروض دافعا القفص امامه
بينما مدير السيرك يستعيد انفاسه المهرجين واللاعبين يعودون
للمسرح بطريقة مضحكة خوفا من الاسد)

مهرج ١ زين سوى فيه

مهرج ٢ كل يوم نقدم للجمهور عرضين ولاكافيه طول النهار ايدور ويتأمر .

مهرج ٣ وياليت إيكافتنا بشكل جيد .

مهرج ١ وها الاسد اللي كان انشط من كل حيوانات السيرك شوف اللحين شلون
صار من قلت الاكل .

هالمدير وايد قاسي .	مهرج ٣
ياجماعة معذور . كلاً يبي يريح يبي ينجح .	مهرج ٢
بس مب على حساب الاخرين .	مهرج ١
احنا لازم نتفق على شي .	مهرج ٣
صح لازم انفهمه ان اللي يبي ينجح ويريح لازم ا يكون عنده مهرجين ولاعبين راضيين ومرتاحين ماخذين كل احقوقهم علشان ايقومون ابكل واجباتهم.	مهرج ١
(يدخل مدير السيرك غاضبا)	
بدون كلام يالله كل واحد يستعد لدوره مابي كلام الوقت ضيق يالله استعدوا .	مدير السيرك
(تدخل دنيا لاعبة السيرك الاولى)	
انا مستعدة .	دنيا
اهلا يادنيا .	الجميع
مادريت بالاسد ؟	مهرج ٣
بس بدون كلام .	مدير السيرك

دنيا	وشصار ؟
مدير السيرك	ما صار شي المهم ائج تستعدين .
مهرج ١	هذي الرحيدة اللي ماخذه كل احقوقها .
مهرج ٢	نجمة السيرك الاولى .
مدير السيرك	قلت بس كلام وخلونا نستعد . مستعدة يادنيا ؟
دنيا	كامل الاستعداد يا حضرة المدير . اشوف الجمهور وصل عيل وشتنظرون ؟
مهرج ١	ننظر الاسد .
مدير السيرك	خمس دقائق ونبدء يالله استعدو .
(بعد انصراف المدير تقترب دنيا من المهرجين)	
دنيا	شللي صاير وشسالفة الاسد ؟
مهرج ١	طلع من القفص وهجم على المدير ويهدله .
دنيا	وليش ؟
مهرج ٣	عطاء خمس ريات يشتري همبورجر .

دنيا	مسكين .
مهرج ٢	منهو ؟
دنيا	المدير .
مهرج ٣	والله المسكين الاسد وين مدير السيرك السابق اللي كان ايريقه بخاروف ويعشيه بخاروف لحد ماصار مثل الحديد .
دنيا	ايه بس الاكل الوايد مب زين والسيرك يبي الخفة .
مهرج ١	والجوع مب زين بعد ، وهالمدير مقصر معانه كلنا ومب الاسد بس .
دنيا	عيل لازم نجتمع ونقوله .
مهرج ٢	انتي اتقولين هالكلام . انتي مب ناقصج اي شي .
دنيا	انا وحده منكم واللي ياذايكم ياذايني .
مهرج ٣	عيل لين خلصنا الحفلة اليايه نطلب الاجتماع وباه ونقوله .
(يدخل المدير)	
مدير السيرك	للحين واقفين يالله اشوف كل واحد مكانه . اسمعوا اول فقرة بنقدمها الالعب الخفيفة ويعدين انقدم فقرات هزلية ويعدين نقدم فقرة السحر وخفة اليد واخر شي نقدم ترويض الاسود .

مهرج ٣

اهو كله اسد واحد .

(يدخل المهرج عزيز ،رجل عجوز يسير ببطء)

عزيز

وانا يا حضرة المدير .

مدير السيرك

انا قلت لك يا عزيز انتة مالك مكان في السيرك

عزيز

بس شلون يا ...

مدير السيرك

يا عزيز انتة صرت ريال كبير العابك صارت قديمة حركاتك صارت ثقيلة
وانا ما قصرت وياك قلت لك باشغلك فراش اتساعد وتنظف هذا العمل
اللي يناسبك اللحين .

دنيا

يا حضرة المدير عزيز اشهر لاعب ومهرج وساحر في هالسيرك ايصير
فراش!!

مدير السيرك

هذا كان يادنيا اللحين خلاص كل اللي تقولينه انتهى وعزيز اللحين ما يقدر
ايسوي اي شي .

عزيز

اقدر والله اقدر .

دنيا

عطه فرصة يا حضرة المدير .

(ترتفع اصوات المهرجين مطالبة بمنع عزيز المهرج فرصة)

مدير السيرك	عزيز يا جماعة فقد كل مهاراته ما يقدر ايسوي شي .
عزيز	فرصة اخيرة .
مدير السيرك	مستحيل انا عارف انك خلاص ماتقدر اتسوى اي شي وتقديرأ لخدماتك الطويلة باشغلك فراش اونا طور .
دنيا	هذا مب عدل لازم نعطيه فرصة اخيرة .
مهرج ٣	نعم لازم نعطيه فرصة اخيرة .
عزيز	ايه مره اخيره ارجوك يامدير .
مدير السيرك	على شرط ... اجره قدامكم والللحين واذا نجح اخليه يعرض جدام الجمهور .
(المهرجون فرحون بهذا القرار يتحلقون حول عزيز)	
دنيا	يا الله يا عزيز .
مهرج ١	انا اقول خل الاكروبات عنك لانك صرت كبير وحركتك بطيئة .
مهرج ٢	ولا التهريج لان كل حركاتك صارت قديمة .
دنيا	عيل مافيه الا السحر وخفة اليد يا الله يا عزيز اثبت له براعتك وخفة يدك يا الله يا عزيز .

الجميع

ياالله ياعزيز .

عزيز

انا باقدم لكم بعض الالعاب السحرية .

مدير السيرك

ياالله خلنا انشوف .

(يمسك بعضى صغيرة يشير بها الى قميص المدير وبطريقة
معدة سابقا يسحب القميص فيكون في يده الجميع يضحكون
المدير يأخذ قميصه بغضب وينصرف مسرعا)

مهرج ٢

فقرة حلوه .

مهرج ١

ممتاز ياعزيز ممتاز .

دنيا

بس الله يهداك مالقيت الا مدير السيرك اللحين بيزعل عليك اكثر .

(يعود مدير السيرك غاضبا)

مدير السيرك

اسمع ياعزيز انا ماعندي وقت اضيعه وياك شوف علشان خاطر اصدقائك
بأعطيك فرصة اخيرة اريد العاب تسعد الناس مب اتضحكهم علي .

عزيز

مشكور مشكور خلاص اخر مرة (يقترب من المدير ينظر الى
قميصه)

مدير السيرك

اسمع ياعزيز خلك مؤدب وابتعد عن قميصي واذا عندك العاب
استعراضها مع الجمهور .

عزیز ————— صدقني هذي لعبة مسلية وتتعبجك وايد . (يخرج مندبلا ازرق) خط
هاالمنديل تحت قميصك .

مدير السيرك لا... لا .

دنیسا ————— اسمع الكلام يا مدير .

مدير السيرك ولىش انا بالذات ؟

عزیز ————— لانك الوحيد اللي لايس قميص غير عنا واللحن (يأخذ المدير المنديل
ويضعه داخل قميصه . عزيز يدور بعصاه بين الجمهور) واللحن
المنديل وين ؟

الجميع ————— تحت قميص المدير .

عزیز ————— وين ؟

الجميع ————— تحت قميص المدير .

عزیز ————— واللحن ياسادة ياكرام اندور المنديل

مدير السيرك (المدير يناقش دنيا بغضب) انا قلت لج هذا انسان فقد كل
مهاراته شوفيه مب عارف شيسوي .

دنیسا ————— بس انشوف للنهاية .

امري لله امري لله (يلتفت ضجرا للداخل ودنيا تحاول تهدئته)

مدير السيرك

واللحين انا وهالمهرج بنحاول اندور على المنديل .

عزیز

(يقترعون من المدير الذي يقف ووجه للداخل ومن اسفل فتحات السروال بمسكان بطرف المنديل ويبدئان في السحب . يخرج منديل طويل وبألوان مختلفة من طرفي السروال والمدير لا يزال يتحدث مع دنيا ومع ارتفاع الضحك يلتفت ويشاهد ما يحدث)

لا لا انت ماتصلح ماتصلح . تشتغل فراش ولا تطلع من السيرك ؟

مدير السيرك

بس العابه حلوه يامدير .

دنیسا

بس لا حلوه ولا شي يالله اشوف كل واحد في مكانه يالله .

مدير السيرك

بس ليش يامدير عطه فرصة اخيرة .

دنیسا

لا... لا .

مدير السيرك

ترجوك يامدير .

الجميع

انا قلت له يحاول يقدم العابه بعيد عني علشان اقدر احكم عليه .

مدير السيرك

خلاص اللعبة اليابه بعيد عنك يالله ياعزيز .

دنیسا

انا قلت لا يعني لا خلاص .

مدير السيرك

المهرجين	علشان خاطرنا يا مدير .
مدير السيرك	لا ... لا .
دنيا	علشان خاطري يا مدير ،
مدير السيرك	قلت لا يعني لا .
الجميع	(بغضب) واحنا قلنا عطه فرصة .
مدير السيرك	خلاص اخر مرة يالله انشوف .
مهرج ٣	يالله ياعزيز هذي اخر فرصة .
مهرج ١	يالله شد حيلك ياعزيز يالله
عزيز	هذي كورة صغيرة انا باحطها داخل هالصندوق وهالصندوق باحطه داخل هالصندوق واللحين انا باطلع الكورة في شنطة
	(يحاول عزيز اخراج الكورة من حقيبة فرد من الجمهور فيفشل يكرر المحاولة فيفشل . مدير السيرك يسير بغضب بينما عزيز يحاول . المهرجون يسكرون بحزن للداخل وبعد ان يفشل عزيز في استعادات الكورة يسير بحزن الى خشبة المسرح ويجلس في الزاوية مهموما بينما نشاهد على الشاشة الخلفية لاعب اكروبات يقوم بحركات بارعة واصوات تصفيق ترتفع وتلك الصور هي تذكر عزيز لايامه السابقة عندما كان شاب)

عزیز —————
اللہ كانت ايام عظيمة وحلوة بس مافي شي يدوم ايام الشباب راحت وراح
معاها كل شي واللحين لازم اشتغل فراش . بعد الشهرة والعز اشتغل
فراش . كان مدير السيرك يدور على رضاي يحقق كل طلباتي اما اللحين
كبرت وكل شي تغير وماعدت انفع حق شي .

موسيقى تعلن بداية الحفل . فقرات من الاكروبات والتمثيل الصامت الفكاهي وبعض
الالعاب التي تعتمد على خداع البصر (الالعاب السحرية) وهذه الفقرات يتم
اعدادها اعتمادا على قدرات الممثلين . ترويض الاسد . اغنية مناسبة لمخام الحفل .
ينسحب الجميع بعد النهاية ويبقى عزيز المهرج . الذي يحاول ان يقدم شي ولكنه
يفشل . تدخل دنيا تنظر لعزيز بحنان تسير له .

دنيا ————— عزيز ليش يالس بروحك .

عزیز ————— خلاص يادنيا الظاهر لازم اعترف اني ماعدت انفع لشي .

دنيا ————— احنا كلنا نكبر ونفقد كثير من حيويتنا ونشاطنا لكن .

عزیز ————— لكن شنهو . لازم نعطي محلنا حق اللي اصغر ياخذون الدور ويواصلون .

دنيا ————— انا موافقة بس ظلم انحن نستهلك الانسان وعقب مايسعدنا ويقضي
اجمل سنوات عمره وهو يقدم لنا كل شي جميل ومفيد ويعرض روحه
للخطر ويتدرب ويتعب، ولين كبر انقول له مع السلامة او اشتغل فراش
لازم انفكر اشلون .. اشلون نبقي على كرامته ومكانته .

عزیز ————— سمعي يابنتي انتو ماقصرتو بس انا خلاص . اربعين سنة وانا في
هالسيرك كنا انساقر من بلاد لبلاد كانوا الناس مايجون السيرك اللا

علشان المهرج عزيز واليوم اللي يدرون اني مريض او مسافر كان مدير السيرك يزعل ويكشر لان عدد المشاهدين يقل . لكن اللحين المدير معذور انا ماقدر اسوي له شي .

(يدخل بعض المهرجين يسيرون بهبطء الى مكان عزيز)

دنيا

بس ماتشتغل فراش .

عزيز

اذا ماشتغلت فراش اشباشتغل ومن بيشغلني لا يادنيا المدير معاه حق انا كنت لازم احسب احساب هاليوم .

مهرج ١

احنا لازم انفكر ياعزيز الموضوع مب موضوعك ابروحك كلنا بكرة بنكبر وينفقد كل مهاراتنا وقدراتنا ساعتها شنقدر انسوي هذا الموضوع يهنا كلنا .

مهرج ٣

صحيح ياعزيز لازم انفكر في حل .

دنيا

ومن يبي يفكر معنا في حل حق حالة المهرج عزيز ؟

مهرج ٢

نعم لازم كلنا انفكر في المشكلة .

طفل اصغير يمشي ويلعب	طفل اصغير يكبر يكبر
يلعب يدرس يرسم ورده	يمشي الخطوه وحده وحده
يكتب ماما ويكتب بابا	ويوصل للعشرة في عده

يكسر يتعلم الحساب ويفتح ابجده الأبواب
صار الطفل النونو شاب والمستقبل يكبر يكبر
نتعلم نزرع ونكبر نتعلم نهض ونفكر
بالعلم انفتش وندور ولأزم نفهم أكثر وأكثر

الإنسان يكبر .

مهرج ١

الإنسان يتعلم .

مهرج ٢

وعزيز تعلم وتعلم وكل من عرف شي كان يتعلم شي ثاني .

دنيا

عزيز أربعين سنة وهو يكبر ويكبر واللحين .

مهرج ٢

لا اللحين لازم نعرف أن الإنسان اللي خلقه رب العالمين وقدر له هالعمر لازم يستمر ومب علشان ما يقدر يمارس عمله مثل السابق ننسى كل قدراته ونطلب منه أن يرجع .. وفي ها السن يكافح مرة ثانية وكأن السن ذنب أهو أرتكبه .

دنيا

واحنا ما نقول أن عمل الفراش عيب لكن عزيز اللي كان نجم ها السيرك كافح على مدى أربعين عام .

مهرج ١

بس .. أرجوكم أنا خلاص .. إنتوا شفتوا كلكم شفتوا إني ما عدت أصلح لي إي شي ومدير السيرك معاه حق شلون يدفع راتب حق إنسان ما يستفيد منه .

عزيز

دنيا	حتى لو ما يستفيد منك اللحين . لازم ما ننسا الأربعين سنة .
مخرج ٣	نعم كلنا تعلمنا منك ..
مخرج ٢	إنته اللي دريتنا وعلمتنا .
مخرج ١	إحنا لازم نفكر في حل للموضوع .
عزيز	أرجوكم كل واحد يهتم بنفسه يحاول يطور نفسه أما أنا لازم أقبل نصيبي [يخرج] .
دنيا	عزيز عزيز [تلتحق به لخارج المسرح] .
مخرج ١	وبعدين .
دنيا	لازم نقنع مدير السيرك .
مخرج ٣	نقنعه شلون وبإيش تقنعه .
دنيا	أن عزيز يستمر معانا .
مخرج ١	مدير السيرك ماعنده مانع أن يستمر معانا لكن يايكون فراش ياناطور
مخرج ٣	وعزيز قبل .
مخرج ٢	مدير السيرك عطاء فرصة لكنه فشل ما قدر ينجح في أي لعبة من العابه

دنيا	بس لازم نحاول مرة ثانية .
مهرج ١	نعم لازم .
مهرج ٣	أنا عندي فكرة .
مهرج ٢	قول
مهرج ٣	تقبلون اتساعدونا ؟ [موجهها كلامه للأطفال] .
مهرج ٢	بس نفهم شنهي فكرتك ؟
مهرج ٣	إذا قبلوا إيساعدونا بتنقن مدير السيرك أن عزيز لازال قادر على أن يقدم العابه السحرية .
مهرج ١	بس شلون .
مهرج ٣	أقولكم إشلون نتفق ويا الأطفال .. علشان خاطر عزيز الطيب .. إسمعوا إحنا نتفق وياكم على ألعاب معينة يعني مثلاً ناخذ كورة التنس هذي .. ونعطيه حق واحد منكم ولين عزيز خش الكرة في الصندوق يقدر يطلعها من وسطكم موافقين ... ها موافقين .
	[تدخل دنيا وخلفها عزيز] .
دنيا	لا مب موافقين .

المهرجين	هــ
دنيا	تبي تجذب على مدير السيرك وتبي الأطفال وإحنا كلنا نكذب وياك لا .. لا .
مهرج ٣	علشان عزيز .
دنيا	إذا إحنا نقدر نسوي شي .. إنسويه بالطريقة الصحيحة .. مب بالكذب .
مهرج ٣	إحنا إندور على حل .
عزيز	مب بالكذب يا ولدي أنا عشت ابها السيرك أربعين سنة عمري ما جذبت على أحد ولا ضحكت على أحد أنا قلت لكم أنا مقتنع أن كلام المدير صح ولازم أقبل .
دنيا	لا يا عزيز الوقت جدامنا ولازم نفكر .
	[يدخل مروض الأسود] .
مروض الأسود	ما شفتوه - ما شفتوه .
الجميع	منهـوـ .
مروض الأسود	مادري وين راح طلع من ساعة وما رجع .
الجميع	منهـوـ .

الأَسَد .	مروض الأسود
شَهِو [يفزع ويهربون] .	الجميع
وإنتوا ما تخافون أقولكم الأسد شرد من القفص اسمعوا إنتوا المسئولين [يذهب ويعود مرة أخرى] .	مروض الأسود
أقولكم اذا شفتوه قولوا له ينتظرنى اهنيه وشردوا وإذا واحد منكم شجاع وما يبى يشرد يبرز له لحم سندويش همبورجر [يدخل الأسد والمروض لايشعر به يقف خلفه] أو جبس اوه نسيت أن ما عندكم أكل سمعوا خوفوه اذا كلكم وقفتوا في ويه وصرختوا مع بعض وهجمتوا عليه صدقوني راح يشرد من قدامكم وبعدين بصراحة أهو مب نشيط مثل الأول يعني صار شبيه وحركاته صارت بطيئة وأكيد راح تغلبونه شتنترون من أسد ياكل همبورجر ويشرب بيبسي [الأسد يضع يده على كتف المروض] أهلاً حيا الله صديقي المخلص لاتخافون هذا الأسد مؤدب وايد.	
لا مب مؤدب وخاصة اليوم .. أنا شيبة حتى أنت. مدير السيرك قلت ما عليه حتى أنت إتطنز علي جدام الأطفال هات العصى .	الأَسَد
أرجسوك ..	مروض الأسود
أقولك هات العصى وهات السوط .	الأَسَد
لاتوبة توبة .	مروض الأسود
خلصني . [يسحب العصى والسوط من مدير المروض] واللحين صير أسد .	الأَسَد

مروض الأسود	شلون ؟
الأسود	ياالله ما عندي وقت فيه ناس تبني إتفرج أشوف صير أسد [ينفذ الأمر] واللحين آزئر .
مروض الأسود	ماعرف.
الأسود	أقولك آزئر [يلوح بالسوط] آزئر [ينفذ الأمر] مب هالشكل آزئر بشكل قوي مربع [ينفذ] واللحين نط على الطاولة بس بيدك إرفع راسك فوق وقف على ربولك مثل الأسد أيوه أيوه تمام معقولة [يلتفت الأسد يحيي الأطفال في هذه اللحظة يهرب المروض خارج المسرح - يجلس الأسد حزيناً] .
الأسود	حتى صديقي وحتى انتوا تكررون كلام مدير السيرك وهذا صحيح صار لي سنين في هالسيرك واللحين كلاً يقول صار كبير بطيء فقد كل مهاراته وبعدها بيقولولي مع السلامة . المهرج عزيز بيشتغلونه فراش ولاناطور لكن أنا شاسوي شبيشغلوني أكيد بيقطوني في حديقة الحيوان ياريت أرجع للغابة مرة ثانية ... لكن لا حتى لو رجعت الغابة ما بقدر أعيش مثلهم تعلمت على حياة السيرك القفص وها العصي وها السوط من يحصل لي حل من يحصل حق عزيز المهرج حل . [يقف ويسير بهبط يدخل القفص ويقفل عليه بينما نشاهد المروض يدخل بخوف يدفع القفص أمامه يخرج] .
دنيا	[يدخل المهرجين ومعهم عزيز ودنيا ينادون بطريقة متداخلة] . عزيز أحسن مهرج عزيز أبرع لاعب عزيز ماراح يصير فراش عزيز راح يبقى نجم هالسيرك .

[يدخل المدير] .

ليس ها الصراخ ؟ [لا أحد يرد] شفيكم ساكتين إسمعوا قضية عزيز
إنتهينا منها فأرجوكم كل واحد يهتم بنفسه واستعدوا للعرض القادم
[يخرج]

مدير السيرك

ترجوكم تساعدونا نبي الجميع يدري أن سيرك المدينة يدور حل حق المهرج
عزيز.

دنيا

الحاضر يبلغ الغايب علشان كل فرد فينا يضمن مستقبله لازم إندور حل
حق المهرج عزيز .

مهرج ١

كل واحد عنده أي فكرة يتقدم إياها بسرعة .
[يتكرر النداء]

مهرج ٣

بعد مرور ثلاثة ايام المهرجون يجلسون على الأرض صامتين
يخيم عليهم الخوف تدخل دنيا]

ويعدين بنتم حاطين أيدينا على خدنا .

دنيا

كل الأفكار اللي سمعناها ما تنفع .

مهرج ١

ويعدين.

مهرج ٢

[يدخل عزيز وفي يده مكنسة ينظف الأرض] .

عزيز.

مهرج

دنيا	أنت لازم تنتظر يا عم عزيز .
عزيز	خلاص يابنتي .
دنيا	إحنا لازمنا أنحاول .
عزيز	قصدي حتى هالشغلة [ينظر الى المكثسة] ما عرف لها أنا قررت أن أستمع حتى نهاية الأسبوع وبعدها أروح بيتي ما فيه فايده يا دنيا .
دنيا	إحنا لازمنا إنحاول .
عزيز	إنتوا أصدقاء أوفياء ما قصرتموا لكن مثل ما يقولون لكل شي نهاية .
دنيا	لا يا عم عزيز .
مهرج	عطنا فرصة [يدخل مروض الأسود] .
مروض الأسود	ماشفتوه .
الجميع	الأسد [يصرخون يفرح في طريقهم للهروب] .
مروض الأسود	تعالو مب الأسد مدير السيرك .
المخترع	[ضجيج من الصالة المخترع في وسط الصالة يحمل في يده صندوق صغير] .
	وين باب السيرك .. أنا المخترع العبقرى حصلت حل حق المهرج عزيز وين السيرك !

دنيا	تفضل تفضل تعال إهنيه [يصعد خشبة المسرح] صحيح عندك حل ؟
المخترع	أرجو بدون إهانات أنا المخترع العبقرى جلال وما فيه شى يصعب على أبداً .
مهرج	المهم قول لته الحل .
المخترع	[يبرز الصندوق] هذا هو الحل .
دنيا	هـذا؟
المخترع	نعم هذا . فى هالصندوق الحل اللى راح يرجع لعزیز كل قدراته وبراعته .
	[عزیز ینصرف] .
دنيا	لحظة یاعم عزیز .. خلنا نشوف حل السید جمال . . .
المخترع	أرجو یا آنسة إسمی المخترع العبقرى جلال .
دنيا	إذا كان ممكن إنك تشرح لنا فکرتک .
المخترع	وین المهرج عزیز ؟
مهرج	هذا إهو .
المخترع	جميل واللحن یاسید عزیز هذا الجهاز بیحل مشكلتك أشوف إرفع یدك

فوق خط ها الجهاز أيوه إهنيه [جلال يشيت الجهاز حول خصر المهرج
عزيزا] واللحين لما نفتح الجهاز بتحس بذبذبات وها الذبذبات بتمدك بقوة .

يعني بيقدر يلعب أكرويات مثل الأول .

مهرج ١

طبعاً .

المخترع

عيل خلنا انجرب يا حضرة المخترع .

دنيا

عزيز تعال وقف إهنيه شغل الجهاز واللحين إبدء يا عزيز .
[يحاول عزيز أن يمارس بعض العابه السابقة يعجز عن ذلك] .

المخترع

ما فيه شي تغير .

مهرج ٢

ما فيه فايذة .

مهرج ١

وتصارخ وما ترضى حد يكلمك .

دنيا

خذ جهازك وتوكل على الله .

مهرج ٣

أرجوكم أرجوكم . أنا ما سمح لكم .

المخترع

تسمح ولا كيفك .

مهرج ١

سمعوني الجهاز ما راح يشتغل ويأدي دوره الا بشرط .

المخترع

دنيا	وشنهو الشرط .
المخترع	الشرط إنحنا لازم إنزوده بكلمة السر .
مهرج	عيل شتنظر قول له كلمة السر .
المخترع	ما ينفع الجهاز ما يشتغل الا إذا كل إنسان في ها لصالة قال كلمة السر.
دنيا	وشنهي كلمة السر .
المخترع	إسمعوا كلکم إحنا لازم نصرخ ومع بعض بكلمة السر وكلمة السر إهي خير خير واللحين نبدء مع بعض واحد إثنين ثلاثة .
الجميع	خير خيسر .
المخترع	تسلط إضاءة خاصة على المهرج عزيز . الجهاز يبدء في اصدار أضواء ويبدء عزيز في أداء حركات اكروباتيه رائعه .
دنيا	شفتي يا آنسة شفتوا إختراعي عمره ما يفشل .
مهرج	شكراً شكراً لك يا أعظم مخترع في الدنيا .
المخترع	يعيش العبقري جلال .
المخترع	واللحين أنا بايلس بين الجمهور [مخاطباً الجمهور] وتذكروا لين صار

دور عزيز أنا باعد لين الثلاثة ونقول خير خير .

دنيا

أخيراً نجحنا يا عم عزيز .

مهرج

شكراً لك يا عبقرى .

مهرج

اللعين المهم نقنع مدير السيرك .

مهرج

هذي إهيه المشكلة .

دنيا

لازم نتفق كلنا حتى لو هددناه بالإنسحاب .

[صوت زئير الأسد من الخارج] .

مهرج

الأسد مرة ثانية .

مهرج

نشرده .

مهرج

يا جماعة وتشردون ليش الأسد صار مثل عزيز .

[يدخل مدير السيرك والأسد عاض ساعده الأيسر والمروض يسير خلفهم]

مدير السيرك

قوله يهدني .

مروض الأسد

هده يا صديقي هده لا يطردني ويطردك .

[المهرجون يحضرون القفص بينما المروض يحاول تهدئة الأسد
والمدير يثن من الألم والخوف]

قول له الخاروف اللحين بايبه له بس يهدني .

مدير السيرك

أرجوك هذه لاتودينا في داهية .

مروض السيرك

ياالله يا أسدنا الحبيب لازم تساعدنا على حل مشكلة عزيز وحل مشكلتك

دنيا

علشان خاطرهم باهدك [يعرك مدير السيرك] لكن بدون همبورجر وتذكر
المره اليايه باخليك بدون يد .

الأسد

ياالله يا أسد إرجع مكانك .

دنيا

ياالله يا صديقي ياالله [الأسد يعود لقفصه المدير يعدل من وضعه] .

مروض الأسود

يا حضرة المدير .

دنيا

خير .

مدير السيرك

عزيز .

دنيا

مرة ثانية إحنا إنتهينا من هالمشكلة وبعدين إنته [موجهها كلامه لعزيز]
ليش تارك شغلك لازم تنظف السيرك قبل لانيدء العرض وانتو استعدو
وبدون هالتجمعات [يحاول الإنصراف]

مدير السيرك

مخرج ١	يا حضرة المدير .
مدير السيرك	نعم نعم .
مخرج ٣	قلنا لك عزيز .
مدير السيرك	ويعدين وياكم .
دنيا	عزيز يا حضرة المدير مستعد يراويك قدراته والعبه .
مدير السيرك	مرة ثانية .. إنتوا تبون تخربون بيتي أنا جربتة وما نفع .
الجميع	مرة ثانية .
مدير السيرك	لا .. وكل واحد يروح يستعد .
دنيا	نطلع الأسد .
مدير السيرك	إتهددوني ما راح أشوفه وبالله يا عزيز شوف شغلك [يحاول الإنصراف يؤثر الأسد يسرع مدير السيرك بوضع قفل على القفص ويأخذ المفتاح] واللحين خلو الأسد ينفعكم [في طريقه الى الخارج]
دنيا	يا حضرة المدير .
مدير السيرك	[بغضب] نعم نعم نعم .

مهرج ١ إحتنا كلنا بترك السيرك من الآن .

مدير السيرك هــ

مهرج ٢ نعم واعتبرنا مستقيلين وإلا .

مدير السيرك وإلا .

دنياً تعطي عزيز فرصة أخيرة .

مدير السيرك لكنه فشل .

دنياً أخر مرة .

مدير السيرك أمري لله يالله أشوف ياسيد عزيز وهذي أخر مرة .

المختصر يالله يا أطفال نستعد واحد إثنين ثلاثة .

الجميع [الجميع يردد] خير خير .

[الإضاءة تنبعث من جسم عزيز .. وبطريقة معده يقوم عزيز بأداء لعبة سحرية وهي نفس اللعبة السابقة ولكن ينجح هذه المرة في ايجاد الكرة في حقيبة أحد المتفرجين]

مدير السيرك مب معقول شلون قدرت إتسوي هاللعبة .. لكن لا ما يكفي تقدر تلعب إكروبات .

دنيا	طبعاً يقدر .
مخرج ١	راوه يا عزيز .
مخرج ٢	يا الله يا عزيز . [عزيز يقوم ببعض الألعاب]
مدير السيرك	رائع رائع شللي صار شللي تغير .
المختبر	[للأطفال] لأحد يقوله على السر .
دنيا	المهم يا مدير عزيز ينفع ولا لا .
مدير السيرك	طبعاً ينفع ينفع بس ... شلون ..
دنيا	شفت العابه ولا لا ؟ خلاص . يرجع للبرنامج مرة ثانية ؟
مدير السيرك	خلاص يرجع هات المكنسة [ياخذ المكنسة وهو في طريقه للخارج] إستعدوا للعرض القادم ما بقى وقت عندنا [يخرج]
المختبر	واللهين إسمحوا لي أنا رايع ولا تنسون كلمة السر .
الجميع	خير خير .
المختبر	شهي

الجميع

خير خير .

دنيا

شكراً يللي إتحب الخير
شكراً والله وفيك الخير
اللي تحبه لنفسك أيضاً
إتحبه وأكثر للغير

[هوق يعلن بدء الألعاب وهي تلخيص لبعض الألعاب التي تقدم
عادتاً في السيرك / نفس ملاحظات الفصل الأول/ بعد ذلك
يأتي دور عزيزا .

مدير السيرك

والآن أعزائي الحضور بكل فخر نقدم لكم نجم السيرك الذي طالما أبهركم
بألعابه وفنونه المهرج عزيز .

دنيا

إستعدو يا أطفال .
[عزيز يفتح الجهاز وينتظر كلمة السرا .

المخترع

ياالله اللحين واحد اثنين ثلاثة .

الجميع

خير خير .

[يبدء عزيز بحركاته وألعابه بين فرح المهرجين ومدير السيرك
وفجأة تنطفي الإضاءة ويقع عزيز أرضا الجميع يتساءل عن ما
حدث]

دنيا

عزيز شللي صار .

عزيز

ما دري الجهاز توقف .

شليون	مهرج ١
كنت خايف من هالجهاز من الأول .	عزيز
ها القضية فيها لعبة أشوف هالجهاز .	مدير السيرك
كنت لازم أعرف من البداية أن الإنسان لازم يعتمد على نفسه .	عزيز
تخدعني ياعزيز يعني كل اللي سويته من الجهاز مو منك .	مدير السيرك
إحنا كنا نحاول .	مهرج ١
وتضحكون علي يادنيا .. جهاز .	مدير السيرك
وين المخترع جلال .	مهرج ٣
وشلفايدة الأمر إنكشف ... أنا أسف ياحضرة المدير كنت لازم ماسمع كلامهم وأعتمد على نفسي وأقبل عرضك .	عزيز
وين المخترع .	مهرج ١
نعم نعم أنا إهنيه شللي صار .	المخترع
تعال تعال [يذهب لمخشبة المسرح] .	مهرج ٣
خير ... شللي صار .	المخترع

عزیز	جهازك [يخلعه ويرميه]
دنيا	جهازك يا عبقرى توقف أثناء العرض .
المختبر	اوه نسيت أقول لكم إتغيرون البطارية .
الأسد	هدوني عليه .
عزیز	الإنسان لازم يعتمد على نفسه الا في الحالات الضرورية ومب لازم يضحك على الناس .
مهرج	واللحين يا عبقرى خذ جهازك وروح ولا نهدي عليك الأسد .
المختبر	لا لا باروح [يخرج مسرعاً]
عزیز	وأنا قررت إني أروح .
دنيا	عزیز
عزیز	وأرجوكم أرجوكم كلكم تسامحوني وخاصة أنت [يتجه لمدير السيرك] أنت حاولت تساعدني لكن .. كلكم حاولتوا إتساعدوني لكن نجم السيرك ما عاد يقدر يمارس العابه أربعين سنه وأنا اقفز وتقلب اتعلم واتعلم لكن اللحين فقدت كل مهاراتي وللسن حكم وحتى مكنتك يا مدير ما قدرت أتعامل معها علشان هالشكل إسمحو لي أودعكم وأنا مرتاح .
دنيا	لا يا عزيز لا زال الأمل موجود .

مدير السيرك يا عزيز انت اتعرف مسئوليتي . صحيح انت كنت نجم هالسيرك لكن
اللعين

عزيز ادري وانا موافق على كلامك .

مهرج ١ على اقل تقدير انحننا انرد لعزيز جزء من اخلاصه وتفانيه وجهه لنا كلنا .

دنياا نعم مب معقول يصير مجرد شي استفدنا منه ورميناه .

مهرج ٢ كل الحلول انتهت .

مدير السيرك انا اقترح انكم تكتفون بللي سويتوه . وعلشان خاطرهم وخاطر عزيز لنا
موافق انا انسوي حفلة تكريم وتوديع للمهرج عزيز .

دنياا خلاص يعني .

عزيز ماعليه يابنتي انتو ماقصرتو ومشكورين على كل شي .

مدير السيرك عيل يالله استعدو للحفل .

[موسيقى . الجميع يخرجون من المسرح ماعدا مروض الاسود الذي يذهب
للقفص . الاسد نائم]

مروض الأسود شفت يا صديقي هذ اهي نهاية عزيز صديقنا واستاذنا . عقب كل هالسنين
لازم يترك السيرك ولا كأنه كان . وانت تفكر بحالتك معذور اي والله
معذور سنين وانت ه في هالقفص يوم كنت نشيط وتقدم فقرات حلوه كان

الاكل يوصلك بشكل كبير والكل يدلعك ومدير السيرك ماياخر لك طلب
وكل ماضعت وكبرت كلما اهتمام مدير السيرك قل . زدت ضعف وكلنا
ساكتين كلن يدور على رزقه . كنت تفكر في مصيرك بعد السيرك
وشبيصير لك لما تكبر . عقب ماشفت مصير عزيز لازم مااسكت نعم انا
لازم اساعدك . اسمع يا صديقي انت لازم ترجع للغابة انا ادري بك انت
ماتهجم على الناس وصرت مسالم لازم ماتوصل للي وصله عزيز يالله
يا صديقي روح للغابة روح لعالمك اللي نسيتك [المروض يكسر باب
القفس] يالله يا صديقي هذي فرصتك .

لكن اشلون باعيش في الغابة ؟

الاسد

المهم انك توصل الغابة وهناك بتعلم شلون اترد لطبيعتك يالله يا صديقي
يالله .

مروض الاسود

مع السلامة يا صديقي .

الاسد

مع السلامة .

مروض الاسود

وانتو مع السلامة

الاسد

يالله يا صديقي يالله وبسرعة ومع السلامة مع السلامة .

مروض الاسود

[يخرج الاسد من الصالة . يدخل المهرجين ومدير السيرك
ودنيا وعزيز الجميع يتملكهم الخوف من القفس المفتوح]

الاسد

الجميع

مدير السيرك	وين الاسود ؟
مروض الاسود	[بحزن] راح .
مدير السيرك	وين راح ؟
مروض الاسود	كلكم تفكرون في المهرج عزيز وانا بعد افكر في المهرج عزيز لكن ولا احد منكم فكر في صديقي عزيز بتودعونه وبيرجع لبيته لكن صديقي وين بيروح ؟ ها وين بيروح ؟ علشان هالشكل انا هديته وخليته يروح .
دنــــيا	وين يروح ؟
مروض الاسود	الغابة الغابة اللي انحرم منها سنين ... احنا استفدنا منه سنين وهو يلعب يقفز وويتقلب ينضرب يجوع يبرد ينفذ الاوامر .. خلوه يعيش باقي عمره في سلام
الجميع	كلامك صحيح .
مدير السيرك	اصدقائنا اليوم نحتفل بالمهرج عزيز اللي قضى اربعين سنه في خدمة السيرك وامتاع الناس بفنه والعبه وراح نقدم له شهادة تقدير وميدالية تعبیر عن امتنانه وعلشان ايتذكرونا دائما .
مهرج ١	واللحين الكلمة للمهرج عزيز
[لحظات صمت وبعدها يأتي صوت عزيز من خلال التسجيل]	

اصدقائي / اولادي / بناتي ... قبل اربعين سنة كنت اصغىرونشيط وكان في هالسيرك مهرج كبير اسمه سعيد علمني اشياء كثيرة وتعلمت اشياء ثانيه كنت احب اشوف الاطفال فرحانين والناس معجبه بالعابي كنت ما اتعب من الشغل ولين رحت البيت كنت افكر شباسوي بكره وشباقدم للناس علشان يتمون ايجبوني ويحبون العابي وفي اوقات فراقي كنت ارسم نعم كنت احب الرسم وايد ارسم قطه طير فار بيت اصغير شجرة خضره وكورة وكنت اجمع هالرسمات واتصور انهبي تتكلم تسولف واتم وياها نظحك ونلعب ويعدين تنام وانام بجنبها وكلما كبرت كلما الرسوم زادت لين صار عندي رسوم كثيره اوديهها معاي في كل مكان صار للقط قصه وللزهره قصه ومانسيت هالهوايه ابدا علشان هالشكل وفي هالحفلة حبيت انكم تتفرجون على هالرسمات وتسمعون قصتها ويعدين كل واحد ياخذ رسمه ذكرى من صديقكم المهرج عزيز

[عزيز يحضر رسومات كثيرة بينما الاضاءه تخفت بالتدريج لتبقى الاضاءه الفوق بنفسجية تتفاعل مع اشكال الرسوم التي يقوم عزيز بتحريكها حسب القصة التي يرويها للاطفال ؟ القصة تكون بسيطة ومختصرة حول الطيور والحيوانات وبنهاية العرض وتصفيق المهرجين يكمل عزيز حديثه]

واللحين كل واحد ياخذ منكم لوحة ومع السلامة واسمحو لي على ..

[الجميع مبتهجون بماقدمه عزيز بينما مدير السيرك يقاطع عزيز ويتقدم له هاتفا]

مدير السيرك

لا ... لا ياعزيز انت قدمت احلى فقرة واثبت ان الانسان يقدر يتعلم
ويعطي في كل وقت واللي قدمته الليلة احلى فقرة انقدمها للاطفال
علشان هالشكل من اليوم المهرج عزيز راح يستمر معنا ويقدم كل ليلة
رسوماته الجميلة ويبقى معنا دائما .

[[[اغنية الختام]]]